

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-9

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم شيخ الله الذي خلقكم من طلع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل يخلق ما يشاء. وهو العليم القدير - [00:00:01](#)

قدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. فيومئذ لا - [00:00:33](#)

الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من في هذا القرآن من كل مثل ان جنّتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون. كذلك - [00:01:04](#)

يطيع الله على قلوب الذين لا يعلمون. فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. احسنت. جزاك الله خير ايضا يذكر الله تعالى ببعض دلائل وقدرته وحكمته الا وهو خلق الانسان - [00:01:38](#)

في اطوار ويبدأ خلق الانسان من من ضعف خلقكم من ضعف اول الانسان ماء مهين ثم يمر باطوار كذلك ضعيفة نطفة فعلة فمضغة حتى يتكامل الخلق كما فصل ذلك في مواضع - [00:02:16](#)

سورة الحج وسورة المؤمنون وغيرها من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة بعدما يولد الانسان ويشب يصير الى قوة يعمل نتصرف ويقدر على اشياء ثم جاءنا من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا - [00:02:50](#)

وشبهة العشر الاولى والعشرين التي بعدها الى الاربعين هي سنين القوة واوقات القوة ثم ما بعدها ضعف وشبهة ثم جعل من بعد قوة وضعفه وشبهة يخلق ما يشاء يخلق الله تعالى - [00:03:19](#)

ما يشاء من الخلق ويخلق ما شاء كيف شاء سبحانه وتعالى وهو العليم القدير وهذا الخلق ومن موجبات علمه وقدرته سبحانه وتعالى ثم ذكر تعالى يوم القيامة اليوم الذي تنتهي اليه البشرية وينتهي اليها امر هذا العالم - [00:03:51](#)

ويوم تقوم الساعة وقد ذكر الله ذلك في اول السورة ايضا قال هنا ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون الكفار يقسمون بعضهم البعض ما لبثوا غير ساعة قيل ما لبثوا في الدنيا - [00:04:23](#)

انهم يتحاورون كم لبثتم؟ كم لبثتم منهم من يقول لبث يوم او بعض يوم بائني عشرة ايام وهذا اقل ما قالوا ما لبثوا غير ساعة كذلك لذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان - [00:04:44](#)

يعني قالوا للمجرمين لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث الذي انتم توعدون ولكنكم كنتم لا تعلمون. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم في ذلك اليوم لا ينفعهم الاعتذار - [00:05:09](#)

يومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم ان يعتذر ويطلب عدم المؤاخذه ولا هم يستعتبون ثم قال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - [00:05:33](#)

ضرب الله الامثال في القرى الكثيرة قال الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. في اية لعلهم يتذكرون نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - [00:06:04](#)

ولئن جنّتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطيع الله على قلوب الذين لا يعلمون واصبر ان وعد الله حق الله تعالى

يصبر نبيه يأمر بالصبر على اذى المشركين وعنادهم - 00:06:25

وكن فيهم واصرارهم فاصبر ان وعد الله حق فانه تعالى ناصره ومظهر دينه سبحانه وتعالى ولا يستخفك الذين لا يوقنون بسم
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:06:45

وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف قرأ بضم ظاد وفتحها من ضعف ومن
ضعف فالظم لغة قريش هو الفتح لغة تميم - 00:07:23

ومعنا من ضعف اي من نطفة اريد من ذي ضعف اي من ماء ذي ضعف كما قال تعالى ثم جعل من بعد ضعف قوة من بعد ضعف
الطفولية شبابا وهو وقت القوة - 00:08:05

اجعل من بعد قوة ضعفا حرما شبيهة يخلق ما يشاء. من الضعف والقوة والشباب والشبيبة وهو العليم بتدبير خلقه القدير على ما يشاء
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون. يحلف المشركون ما لبثوا في الدنيا - 00:08:30

فيروس ساعة الا ساعة اجل الدنيا لما عاينوا الاخرة وقال مقاتل اولي ما لبثوا في قبورهم غير ساعة كما قال كانهم يوم يرون ما
يوعدون لم البث الا ساعة من نهار - 00:09:01

كذلك كانوا يؤفقون يصرفون يصرفون عن الحق في الدنيا كذبوا في قولهم غير ساعة كما كذبوا في الدنيا الا بعث والمعنى ان الله
اراد ان يفضحهم فحلفوا على شيء لاهل الجمع انهم كاذبون فيه. وكان ذلك بقضاء الله - 00:09:29

بدليل قوله يؤفكون اي يصرفون عن الحق ثم ذكر انكار المؤمنين عليهم ككذبهم. فقال وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد في كتاب
الله اي فيما كتب الله لكم في سابق علمه من اللبس في القبور. وقيل - 00:10:09

في كتاب الله اي في حكم الله. وقال قتادة او مقاتل فيه تقديم وتأخير وقال الذين اوتوا العلم في كتاب الله والايمان. لقد لبثتم الى
يوم من البعث يعني الذين يعلمون كتاب الله وقرأوا قوله تعالى ومن - 00:10:37

برزخ الى يوم يبعثون. اي قالوا للمنكرين لقد لبستم الى يوم هذا اليوم البعثين الذي كنتم تتكرونها في الدنيا ولكنكم كنتم لا تعلمون
وقوعه في الدنيا. لا ينفعكم العلم به العن. بدليل قوله تعالى - 00:11:07

يومئذ لا ينفع الذين ظلموا يعني عذرهم. ولا هم يستاتبون لا يطلب منهم العتبي والرجوع في الاخرة. قرأ اهل لا يطلب منهم لا يطلب
منهم العتبي والرجوع في الاخرة ترى اهل الكوفة - 00:11:39

لا ينفع بلياء ها هنا وفي حامي المؤمن ووافق نافع في حميم المؤمن وقرأ الباقر بالتاء فيهما ولقد ظربنا فيومئذ لا تنفع الذين لا
تنفع ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جاءتهم باية - 00:12:12

ان جئت ولان جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ما انتم الا على باطل كذلك ان يضمن الله على قلوب الذين لا
يعلمون توحيد الله فاصبر ان وعد الله حق - 00:12:49

في نصرة واطهارك على عدوك ولا يستخفك لا يستجهلك. لا لا معنا هو لا يحملنك الذين لا يوقنون على الجهل واتباعهم في وقيل
لا يستخفن رأيك وحلمك الذين لا يوقنون بالبعث والحساب - 00:13:15

انت نعم على ايش يقول على قول هذا قول البغوي وقال قتادة ومقاتل فيه تقديم وتأخير معناه وقال الذين اوتوا العلم في كتاب
الله والايمان لقد لبثتم الى يوم البعث يعني الذين يعلمون كتاب الله - 00:13:56

نقل المحقق في الحاشية يقول نقل الطبري عن قتادة غير هذا وقال وتأويلها وقال الذين اوتوا الايمان والعلم لقد لبستم في كتاب الله
ورد ذلك ابن عطية فقال ولا يحتاج الى هذا - 00:15:01

بل ذكر العلم يتضمن الايمان ولا يصف الله بعلم من لم يعلم كل ما يوجب الايمان ثم ذكر الايمان بعد ذلك تنبيها عليه وتشريفا لامره
تنبه على مكان الايمان وخصه بالذكر تشريفا - 00:15:21

انظروا الطبري والمحرر نعم بابا. احسن الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:15:43

قال رحمه الله لاستكمال باب ما يقول بعد التكبير الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم. ولولا خشية الاطالة لذكرنا كل حديث احتجوا به وبيان انه لا حجة فيه على الجهر - [00:16:08](#)

فانها دائرة بين امرين. اما حديث صحيح غير صريح او حديث صريح غير صحيح ومن اقوى ما احتجوا به حديث خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابيه عن سعيد ابن ابي هلال عن نعيم المجرى انه صلى وراء ابي هريرة - [00:16:25](#)
وقرأ بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن ثم قال لما سلم اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه النسائي وابن زي ما هو الحاكم وغيرهم - [00:16:43](#)

وسعيد وخالد وان كانا ثقتين. لكن قال ابو عثمان بردعي وفي عله عن ابي زرعة الرازي انه قال فيهما ربما وقع في قلبي من من حسن حديثهما قال وقال ابو حاتم اخاف ان يكون بعضها مراسيم عن ابي فروة وابن وابن سمعان - [00:17:00](#)
يعني مدلسة عنهما. ثم هذا الحديث ليس بصريح في الجهر. انما فيه انه قرأ البسمة وهذا يصدق بقراءتها سر وقد خرج النسائي في باب ترك الجهر وقد خرجه النسائي في باب ترك الجهر بالبسمة. وعلى تقدير ان - [00:17:21](#)
يكون جهر بها فيحتمل ان يكون جهر بها ليعلم الناس استحباب قراءتها في الصلاة. كما جهر عمر بالتعوذ بذلك وايضا فانه قال قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن - [00:17:41](#)

وهذا دليل على انها ليست انها ليست من ام القرآن. وانما تقرأ قبل ام القرآن تبركا بقراءتها وايضا فليس في الحديث تصريح بان جميع ما فعله ابو هريرة في هذه الصلاة نقله صريحا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)
وانما فيه ان صلاته اشبه بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم من غيره خرجت دار قطني من حديث ابي اويس عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس - [00:18:19](#)
بسم الله الرحمن الرحيم وهذا مما تفرد به ابو اويس وقد تكلم لما فيه وان خرج له مسلم وثقه غير واحد وليس ايضا ليس ايضا بصريح في الجهر بل يحتمل انه كان يقرأها سرا - [00:18:36](#)

وقد روي بهذا الاسناد بعينه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بها وسنذكره خرج ابن عبد البر بهذا الاسناد التصريح بالجهر بها باسناد فيه النظر ابن ابن سلمة شاذان وهو متهم بالكذب - [00:18:52](#)
وخرجت دار قطني ايضا من رواية ابي بكر الحنفي عن عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن سعيد المخبري عن ابي هريرة عن نبيه صلى الله عليه - [00:19:09](#)

وسلم قال اذا قرأت الحمد فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم انها احد اياتها ذكر فيه فضل الفاتحة قال الحنفي لقيت نوحا فحدثني عن سعيد عن ابي هريرة بمثله ولم يرفعه - [00:19:19](#)
وذكر الدارقطني في عله ان وقفه اشبه بالصواب قلت ويدل على صحة قوله ان ابن ابي ذئب روى الحديث في فضل الفاتحة عن المقبل عن ابي هريرة مرفوعا ولم يذكر فيه البسمة - [00:19:33](#)

وروى ابراهيم بن اسحاق السراج عن عقبة بن مكرم عن يونس بن بكر حدثنا مسعرا عن محمد بن قيس عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. خرجه دار قطني والحاكم. وظن بعضهم انه اسناد صحيح وليس كذلك - [00:19:47](#)

فان السراج وهم في قوله في اسناده حدثنا مسعرا انما هو ابو معشر قال الدارقطني والخطيب قبلهما ابو بكر اسماعيلي في مسند مسعرا وحكاة عن ابي بكر ابن عمير الحافظ - [00:20:07](#)

وقال البيهقي الصواب ابو معشر وابو معشر هو نجيح السندي ضعيف جدا خرجت دار قطني وغيره من حديث حميد عن الحسن عن سمرة قال كانت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ستان سكتة اذا قرأ باسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:22](#)
وسكتة اذا فرغ من القراءة. فانكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا الى ابيه الى ابي بن كعب فكتب ان صدق سمرة رواه ورواه هذا الحديث كلهم ثقات كما ذكره غير واحد لكن سماع الحسن من سمرة مختلف فيه - [00:20:38](#)

وان ثبت فهو دليل على الاصرار بالبسملة لا على الجهر. لانه صريح بان سكتته الاولى كانت اذا قرأ البسملة. ومراده اذا بعد قراءتها ودل على انه كان يقرأها في السكتة الاولى والا فلا يقول احد ان السنة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم جهرا. ثم يسكت بعد ذلك سكتة -
00:20:59

ثم يقرأ الفاتحة هنا نقل هذا عن عن ولا نقل هذا احد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا قال به قائل وقد روى هذا وقد روى هذا الحديث قتادة عن الحسن عن سمرة وفسر قتادة السكتتين اذا دخل في الصلاة واذا فرغ من القراءة - 00:21:20
وفي رواية قال سكتته اذا كبر وسكتته اذا فرغ ابو داود وغيره. خرج ايضا من حديث يونس عن الحسن عن سمورة قال حفظت سكتتين في الصلاة. سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة - 00:21:41

ففي هذه الرواية كلها تصريح بان السكتة كانت بين التكبير والقراءة. كما في حديث ابي هريرة وخرج الحاكم من طريق عبد الله بن عمرو بن حسان عن شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:55
تجهر بسم الله الرحمن الرحيم وقال صحيح ليس له علة وهذا وهذه زلة عظيمة فان عبد الله ابن عمرو ابن حسان هذا هو الواقعي نسبه المديني الى الوضع كان يكذب قال ابو حاتم الرازي كان لا يصدق - 00:22:15

وخرجت دار قطني هذا الحديد من طريق ابي السلط الرهوي عن عباد ابن العوام عن شريك قال فيه يجهر في الصلاة. وبصلت هذا متروك اخرجه دار قطني الدار القطني في اوسطه من طريق يحيى بي طلحة اليربوعي الجربوعي - 00:22:32
عن عباد ابن العوام بهذا الاسناد ولفظ ولفظ حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم هذا منه المشركون وقالوا محمد يذكر اله اليمامة. وكان مسيلمة يتسمى الرحمن. فلما نزلت هذه الآية امرنا - 00:22:49

النبي صلى الله عليه وسلم الا يجهر بها فلما نزلت هذه الآية امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يجهر بها. امر. امر النبي امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يجهر بها. وهذا لو صح لدل على نسخ الجهر بها. ولكن الصحيح انه مرسل كذا رواه يحيى ابن معين -
00:23:08

عن عباد ابن العوام حدثنا شريف بن عبد الله بن سنان عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت في بسم الله الرحمن الرحيم. وذكر الحديث بمعنى بمعناه مرسلا - 00:23:37
هكذا خرج عنه المفضل الغلابي في تاريخه وكذا خرج داود المراسين عن عباد ابن موسى عن عباد ابن العوام وعنده فامر رسول الله صلى الله وسلم باخفائها. فلما جهر بها فما جهر بها حتى مات - 00:23:53

وكذا رواه يحيى ابن ادم عن شريك عن سالم عن سعيد مرسلا وهو اصح. وقد روي عن اسحاق بن رهوي عن اسحاق موصولا. ولا يصح ذكره البيهقي في المعرفة وروى عبيد بن عمرو الرقي عن عبد الكريم الجزائري عن ابي الزبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة - 00:24:09
ورد ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عبد البر قد رفعه غيره ايضا عن ابن عمر ولا يصح لانه موقوف على ابن عمر من فعله كذا رواه سالم ونافع ويزيد الفقير عن ابن عمر. وقال البيهقي الصواب موقوفا - 00:24:30

وقد قال العقيلي في كتابه لا يصح الجهر بالبسملة ولا يصح في الجهر بالبسملة حديث مسند يعني مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم مثله عن الدارقطني وما ينقل عنه في سننه من تصحيح احاديث احاديث من تصحيح احاديث احاديث في هذا الباب - 00:24:47

فلا توجد جميع النسخ بل في بعضها ولعله من زيادة بعض الرواة وفي ترك وفي ترك الجهر بها حديث عبد الله بن مغفل وهو شاهد لحديث انس الذي خرج مسلم ورواية ابيه - 00:25:07
نعامة الحنفي عن ابن عن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعت ابي وانا في الصلاة سمعني ابي وانا في الصلاة اقول بسم الله الرحمن الرحيم. فقال اي بني محدث اياك والحدث - 00:25:20

قال ولم ارى احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه. قال وقد صليت مع النبي

صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان - 00:25:37

فلم اسمع احدا منهم يقولها اذا انا اذا اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين. اخرجته الامام احمد ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن واخرجه النسائي مختصرة ابو نعمة هذا بصري قال ابن معين ثقة قال ابن عبد البر - 00:25:51

هو ثقة عند جميعهم وله رواية عن عبد الله بن مغفل في الاعتداء في الدعاء والطهور واما هذا الحديث فقد رواه عن عبد الله ابن مغفل عن ابيه وابن عبد الله ابن مغفل يقال اسمه يزيد وقد روى هذا الحديث ابو حنيفة عن ابي سفيان عن يزي ابن عبد الله ابن مغفل عن ابيه قد - 00:26:11

ابو بكر بن عبد العزيز بن جعفر في كتاب الشافعي له من طريق حمزة الزيات عن ابي سفيان عن يزيد ابن عبد الله ابن مغفل قال صليت صلى بنا امام فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال له ابي تأخر - 00:26:31

تأخر تأخر تأخر عن مصلانا تأخر عن مصلانا تجنب عنا هذا الحرف الذي اراك تجهر به فاني صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يجهر بها - 00:26:45

قال قال له رجل وعثمان فسكت ويزيد هذا لم نعلم فيه جرحا وقد حسن حديثه الترمذي وما قاله طائفة من المتأخرين من المتأخرين انه مجهول كان ابن خزيمة وابن عبد البر فقد عل له ابن عبد البر بانه لم يروي عنه الا واحد - 00:27:01

يكون مجهولا يجب عنه بانه قد روى عنه اثنان فخرج بذلك فخرج بذلك عن الجهالة عند كثير من اهل الحديث وقد روى سفيان الثوري عن خالد عن ابي نعمة عن انس - 00:27:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ولا ابو بكر ولا عمر يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم كذا رواه غير واحد عن سفيان وخالفهم يحيى ابن ادم فرواه عن سفيان عن خالد عن ابي قلابة عن انس ووهم فيه انما هو ابو نعمة قاله الامام احمد ثم ثم - 00:27:35

اختلف الحفاظ منهم من قال الاشبه بالصواب رواية من رواه عن ابي نعمة عن مغفل عن ابيه ومنهم من رواه عن سفيان وكلام احمد يدل عليه ايضا قالوا لانه رواه ثلاث عن ابي انعام بهذا الاسناد وهم الجريدي وعثمان وقياس وراشد الريحاني - 00:27:53

وقولهم اولى من قول خالد الحدا وحده منهم من قال يجوز ان يكون القولان على عن ابي نعمة صحيحين. ومن العجائب تأويل بعضهم لحديث ابن مغفل على مثل تاويله لحديث - 00:28:14

وان المراد افتتاحهم بالفاتحة وهذا اسقاط لفائدة اول الحديث واخره. والسبب والسبب الذي لاجله رواه رواه ابن مغفل وانما الصواب عكس هذا وهو حمل حديث انس على مثل ما رواه ابن مغفل - 00:28:27

روي وروى عبيد الله ابن عمرو الرقي عن زيد ابن ابي من عيسى عن عمرو ابن مرة عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه - 00:28:44

وسلم لم يجهر في صلاتي بسم الله الرحمن الرحيم ذكره الدارقطني في علله وهذا الاسناد رجال كل ثقات مشهورون ولكن له علة وهي ان هذا الحديث قطعة من حديث الزبير بن مطعم في صفة تكبير النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه في الصلاة - 00:28:54

وقد رواه وقد رواه الثقات عن عمرو بن مره عن عاصم عن الزبي عن نافع بن جبير عن ابيه بدون هذه الزيادة. فانه تفرد به الرقي عن وروى الحافظ ابو احمد العسال حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي حدثنا عبد الرحيم بن زياد السكري حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بن عمرو عنا - 00:29:13

عن ابن عمر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وابي بكر وعمر وعثمان فلم فلم يثبتوا ولم ولم يجهروا. وهذا الاسناد ايضا كله ثقات مشهورون. وهذا والذي قبله خير من كثير من احاديث الجهر التي يصحها - 00:29:34

الحاكم امثاله ويحتجون بها ولكن لا نستحل كتمان ما ذكر في تعليقه ولكن لا. لا نستحل كتمان ما ذكر في تعليقه وذكر الدارقطني في العلل انه تفرد به السكري عن ابن عن ابن عن ابن ادريس مرفوعا. قال ورواه زائدة والقطان ومحمد والبشير ابن - 00:29:52

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفا قال وكذلك رواه مالك في الموطأ النافع عن ابن عمر موقوفا قال والصواب قال وهو الصواب وفي صحيح مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين.

وفيه ان وفيه عن ابي هريرة ان النبي - 00:30:13

صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت وروى منصور بن مزاحم وهو صدوق حدثنا ابو اويس عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - 00:30:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم ذكره ابن عبد البر وغيره وهذا اسناد جيد قد عضده ان مسلما ان مسلما خرج بهذا الاسناد بعينه حديثا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وذكر سورة الفاتحة بكما لها فلم يذكر - 00:30:47
البسمة وروى عمار عن المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب قال كان اذا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:31:04

حتى يختم السورة عمار هذات كل ما فيه وليس هذا وليست هذه الاحاديث بدون الاحاديث التي يستدل فيها يستدل بها الحاكم امثاله على الجهر بل اما ان تكون مساوية لها او اقوى مع اعتظاها بالاحاديث الصحيحة والحسنة المخرجة في الصحاح والسنن -

00:31:21

وتلك لا لا تعتض بشيء من ذلك. وفي بابه حديث اخر تركناها اختصارا وبعضها مخرج في بعض السنن ايضا واما الآثار الموقوفة في المسألة فكثيرة جدا الله المستعان اشبك يا اخي - 00:31:39

المسألة ولله الحمد في حديث انس مشرقة فانس خبير بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عدم الجهر عن النبي يقول صليت مع رسول الله وابي بكر وعمر وكانوا لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. لا في اول القراءة ولا في اخرها - 00:31:56
هذا الحديث ينبغي ان يكون هو الحكم وما سوى ذلك كلها مرويات فيها اشكالات ومطاعم واختلافات المعول على حديث انس الصريح الصحيح صحيح صريح في ترك عن النبي وابي بكر وعمر - 00:32:23

ويؤيده حديث الصلاة بين بيني وبين عبدي نصفين بين مضمونه وان البسمة ليست من الفاتحة نعم من معنا تفضل يا ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:32:52

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد قال رحمه الله الفتاح هو الحاكم بين عباده - 00:33:24

ويكون الفتاح الذي يفتح المنغلق على عباده من امورهم دينا ودنيا ويكون بمعنى الناصر ويعيش ويدخل ويكون بمعنى الناصر قال ربي افتح بيني وبين قومي نعم وافتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم - 00:33:45

العليم هو العالم على المبالغة فالعلم له صفة قائمة بذاته القابض الباسط العلم صفة قائمة بذاته خلافا للمعتزلة الذين يثبتون الاسم لكنهم ينفون قيام الصفة بالله عليهم بلا علم. قدير بلا قدرة والعياذ بالله - 00:34:16

هذا البيهقي نص على ان اسمه العليم يتضمن اثبات الحلم قائمة بالله تعالى نعم القابض الباسط هو الذي يوسع الرزق ويقتره يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. نعم يبسطه بجوده ورحمته. ويقبضه بحكمته - 00:34:47

وقيل القابض الذي يقبض الارواح بالموت الذي كتبه على العباد قول من بعيد لا يناسبه السياق لا يناسبه السياق يبسط الرزق لمن يشاء. الرزق الرزق هذا تفسير بعيد مخالف في سياق الكلام. نعم - 00:35:15

يبسط الرزق لمن يشاور نعم. والباسط الذي يبسط الارواح في الاجساد الخافض الرافع. ولا عليه تعليق هذا الاستيراد. ما عليه تعليق سبحان الله هل ذكره ابن جرير هذا قول ما ينبغي ان ان يعول عليه. نعم - 00:35:39

الخافض الرافع فالخافض هو الذي يخفض من يشاء بانتقامه والرافع هو الذي يرفع من يشاء بانعامه بادعامه. نعم نعم المعز المذل يعز من يشاء ويذل من يشاء ما جاء. جاء لفظ الفعل يؤتي الملك من يشاء. ويعز من يشاء - 00:36:09

ولا شك انه هو الذي يفعل ذلك من كان يريد العزة فان العزة لله جميعا نعم لا مذل لمن اعزه ولا معز لمن اذله السميع من له سمع يدرك به المسموعات - 00:36:40

والسمع له صفة قائمة بذاته نعم هذا من جنس ما قاله في ما قاله في العليم. نعم البصير من له بصر يرى به المرئيات والبصر له صفة

هو الحاكم وحكمه خبره هو الحاكم وحكمه خبره وخبره قوله فيرجع معناه الى صفة الكلام وقد يكون بمعنى بمعنى حكمه لواحد بالنعمة ولاخر بالمحنة فيكون من صفة فعله الحكم كباره قولاً وفعلًا - 00:37:24

وان كان منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة فاصبروا حتى يحكم الله بهم وحكم الله بين الرسل يكون بالفعل في هلاك المكذبين ونجاة الرسل واتباعهم هذا حكم بالفعل قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان - 00:38:10

ويقول بالقول كما يحكم بوجوب كذا وتحريم كذا فهذا حكم بالقول نعم الحكم من الله يكون قولاً وفعلًا. نعم العدل هو الذي له ان يفعل ما يفعل. وهذه صفة يستحقها بذاته - 00:38:40

المتبادل ان اسم العادل يدل على انه تعالى لا يجوع في حكمه لا يجور في حكمه كل احكامه عدل فهو اعدل العادلين سبحانه وتعالى. نعم اللطيف هو البر بعباده وهو من صفات فعله - 00:39:10

وقد يكون بمعنى العالم بخفايا الامور فيكون من صفات ذاته يقول ابن القيم وهو اللطيف بعبده ولعبده وهو اللطيف بعبده ولعبده الغفلات عند الشأن ويقول تعالى ان رأى عن يوسف ان ربي لطيف لما يشاء - 00:39:45

وجاء اللطيف مقرونا بالخبير ويدل على المعنى الثاني الذي ذكره كثيرا ما يأتي اللطيف مقرونا بالخبير ويتضمن الدلالة على العلم الامور الخبير هو العالم بكنه الشيء المطلع على حقيقته وقيل الخبير - 00:40:13

المخبر وهو من صفات ذاته المتبادل هو المعنى الاول العلم بحقائق الامور سبحانه وتعالى ولهذا يأتي الخبير وقرون باللطيف مقرون بالبصير الله المستعان نعم الحليم وهو الذي يؤخر العقوبة عن مستحقيها - 00:40:46

ثم قد يعفو عنهم جاء اسم الحليم مقرون بالغفور. ومقرون بالعليم معروف ان الحريم يتضمن عدم المعالجة بالعقوبة فليمهمل فليمهمل سبحانه وتعالى ولكنه اذا اراد ان يعاقب فعقوبته سريعة لا يتأخر - 00:41:36

ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم هذا بعد ارادته للعقاب يكون عقابه سريعا العظيم هو المستحق لاوصاف العلو والرفعة والجلال والعظمة والتقدير من كل افة وهو من الصفات التي يستحقها بذاته - 00:42:19

اسم عظيم يأتي في الكتاب العزيز مقرون بالعلي وهو العلي العظيم كما في اية الكرسي العلي العظيم بذاته وصفاته سبحانه وتعالى وقال سبحانه في الحديث القدسي الكبرياء الكبرياء والعظمة ازاوي - 00:42:53

من نازعني واحدا منهما عذبتة الكبرياء والعظمة لله وحده الغفور هو الذي يكثر من المغفرة يكثر مأخوذ من الصيغة المبالغة ارفعوا لي ولهذا قد يكثر من المغفرة من دلالة الصيغة - 00:43:28

نعم الشكور هو الذي يشكر البشير من الطاعة ويعطي عليه الكثير من المثوبة وشكره قد يكون بمعنى ثنائه بمعنى ثناؤه على عبده فيرجع معناه الى صفة الكلام التي هي صفة قائمة بذاته - 00:43:56

شكره للعاملين يقول بالقول وبالفعل وبالفعل الثواب الجزيل ومضاعفة الاجور والقول ثناؤه على المؤمنين العاملين ثنائه عليهم شكر منه لهم ومضاعفة الاجور منه له واسمه الشكور يشمل هذا وهذا. يشمل الشكر بالقول والشكر بالفعل - 00:44:25

وهو الغفور الشكور ان الذين يتلون كتاب الله الصلاة يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله ويزيدهم من فضله انه غفور شكور العلي هو العالي القاهر وقيل هو الذي علا وجل من ان يلحقه صفات الخلق - 00:45:01

وهذه صفة يستحقها بذاته وهذا في الحقيقة مما يؤخذ على المؤلف. لانه فسر العلي بعلو القدر وعلو القهر وهذه هي نقطة اهل السنة ومخالفهم فان اهل السنة يثبتون علوه بذاته فوق جميع مخلوقاته - 00:45:41

اما علو القدر وعلو القهر فهذا لا لا عادي اية تفسير العلي. العلي هو العالي القاهر فسروا بعلو ايش ؟ القهر. القهر. نعم وقيل هو الذي علا وجل من ان يلحقه صفات الخلق - 00:46:06

هذا هذا تفسيره بايش علو القدر. نعم ولم يفسره بعلو الذات نعم وهذه صفة يستحقها بذاته الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشأن فصغر دون جلاله كل كبير وقيل هو الذي - 00:46:33

وقيل هو الذي كبر عن وقيل هو الذي كبر عن شبه المخلوقين وهذه صفة يستحقها بذاته فسر الكبير بالكبر الصفات الصفات الكبيرة
العظيمة الكبير جاء مقرون بالعلي كما قرن العظيم بالعلي - [00:47:05](#)
الكبير المتعال وقال ذلك بان الله هو الحق الباطل وان الله هو العلي الكبير الكبير قريب من المعنى العظيم جاء مقرونا بالعلي كما جاء
العظيم مقرونا بالعلي. نعم الحفيظ هو الحافظ لكل ما اراد حفظه ومن اراد - [00:47:42](#)
وقيل هو الذي لا ينسى ما علم يرجع معناه الى صفة العلم بالحفيظ لا ينسى لا يضل ربي ولا ينسى وحفيظ لما اراد صرف الافات عنهم
بالمعنيين حفيظ يحفظ ما اراد - [00:48:19](#)
حفظه ومن اراد حفظه وحفيظ لما عزم فلا ينسى لا يضل ربي ولا ينساني. نعم الحفيظ هو الحافظ لكل ما اراد حفظه ومن اراد لما
اراد ومن اراد العاقل غير العاقل؟ العاقل وغير العاقل - [00:48:59](#)
فيما اراد حفظه من المخلوقات ومن اراد حفظه. نعم نعم وقيل هو الذي لا ينسى ما علم يرجع معناه الى صفة العلم وقيل هو الذي لا
ينسى ما علم. لا - [00:49:35](#)
ويرجع معناه الى صفة العلم. نعم المقيت هو المقتدر يرجع معناه الى صفة القدرة وقيل المقيت الحفيظ وقيل معطي القوت فيكون
من صفات الفعل ومن يشفع شفاعة سيئاته يغفر لهم - [00:49:53](#)
وكان الله على كل شيء مغيثا كانه رجوع الى معنى القدرة اظهر لتعديته بعلى الله على كل شيء مقيتا مرة ثانية قال المقيت هو
المقتدر نعم. فيرجع معناه الى صفة القدرة. نعم. ان الله كان على كل شيء مقيتا. نعم. وقيل المقيت الحفيظ - [00:50:24](#)
وقيل معطي القوت فيكون من صفات الفعل كفى بالمرء اثما ان يضع من يقوته اذا قام عليه بالقوت هو الذي جعل يقيت العباد
يرزقهم ويعطيهم القوات ويعطيهم القوات التي يعيشون بها نعم - [00:51:02](#)
الحسيب هو الكافي وقيل بمعنى المحاسب الحسيب الحسيب نعم. هو الكافي وقيل بمعنى المحاسب وكفى بالله حسيبا اي محاسبة
والمعنى الاول مأخوذ من قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:51:40](#)
وكل من الملايين يحط نعم الجليل الجليل نعم هو من الجلال والعظمة ومعناه ينصرف الى جلال القدرة وعظم الشأن وهو الجليل
الذي يصغر دونه كل جليل ويتنظع معه كل رفيع - [00:52:30](#)
وهذه صفة يستحقها بذاته ماشي على هذا نعم نعم اخر اسم اللي بعده نعم الكريم نعم. نعم. هو المنزه عن الدناءة ووصي هذه صفة
يستحقها بذاته وقيل الكريم الكثير الخير - [00:52:59](#)
وقيل المحسن بما لا يجب عليه والصفوح عن كل حق وجب له وهو على هذا المعنى من صفات فعله وهو الكريم بكل معاني الكرم
قولا وفعلنا ان ربي غني كريم. جاء في حلم سليمان عليه السلام - [00:53:37](#)
ان ربي غني كريم قال تعالى ما غرك بربك الكريم فيه معنى الجود والعطاء وفيه معنى الحسن والكمال الصفات الى هنا ابو سعد في
كتابه الاخر الاسماء والصفات يعول على الخطاب كثيرا - [00:54:07](#)
اما في هذا السياق او مستقل في الترتيب مستقل في تفسير الاسماء ان ما يشير للخلاف قيل وقيل فقط لا اله الا الله نعم يا محمد
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:54:49](#)
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام
القرآن ومن هذا قوله سبحانه ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيفا - [00:55:30](#)
وهذا هو المناسب لقوله ان يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ولقوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه
باليمين وبرهان مستقل مذكور في القرآن على وجوه متعددة والله اعلم - [00:55:55](#)
الثامن ان مثل هذا التركيب انما جاء في القرآن للنفي لا للاثبات كقوله تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك وقوله ان يشأ يذهب
ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين - [00:56:20](#)
وقوله ان يشأ يسكن الريح فيضلن رواكد على ظهره وقوله ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ونظائره

ونظائره لم يأت الا فيما كان ما بعد فعل المشيئة منفيا - [00:56:42](#)

التاسع ان الختم على القلب لا يستلزم الصبر بل قد لا يستلزم الصبر نعم نعم بل قد يختتم على قلب العبد ويسلبه صبره بل اذا ختم على القلب زال الصبر وضعف - [00:57:05](#)

بخلاف الربط على القلب فانه يستلزم الصبر كما قال تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ومعنى الربط في اللغة الشد ولهذا يقال لكل من صبر على امر ربط قلبه - [00:57:29](#)
كأنه حبس قلبه عن الاضطراب ومنه يقال هو رابط الجأش وقد ظن الواحد ان على زائدة والمعنى يربط قلوبكم وليس كما ظن بل بين الربط بل بين ربط الشيء والربط عليه فرق ظاهر - [00:57:55](#)

فانه يقال ربط الفرس والدابة ولا يقال ربط عليها فاذا احاط الربط بالشيء وعمه قيل ربط عليه كانه احاط عليه بالرباط ولهذا قيل ربط على قلبه وكان احسن من من ان يقال ربط قلبه - [00:58:17](#)
والمقصود ان هذا الربط يكون معه الصبر اشد واثبت بخلاف الختم العاشر ان الختم هو شد القلب حتى لا يشعر ولا يفهم فهو مانع يمنع العلم والتقصّد والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم قول اعدائه انه افترى القرآن ويشعر به فلم يجعل الله - [00:58:39](#)
على قلبه مانعا من شعوره بذلك وعلمه به فاذا قيل الامر كذلك ولكن جعل الله على قلبه مانعا من التأذي بقولهم قيل هذا اولى ان يسمى ختم وقد كان يؤذيه قولهم ويحزنه كما قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك - [00:59:10](#)

الذي يقولون وكان وصول هذا الاذى اليه من كرامة الله له. فانه لم يؤذن بي ما اؤذي فالقول في الآية هو قول قتادة والله اعلم الله اليك يا شيخ في بداية الحديث يقول الموضع الثاني في قوله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك الآية - [00:59:35](#)

قالوا في معنى الآية للناس قولان احدهما قول مجاهد ومقاتل ان يشاء الله يربط على قلبك بالصبر على اذاهم حتى لا يشق عليك والثاني قول قتادة ان يشأ الله ينسك القرآن ويقطع عنك الوحي - [01:00:05](#)
وهذا القول دون دون الاول لوجه احدها ثم ذكرها يا شيخ الى الاخير لكن كأن السياق يا شيخ يؤيد القول الاول ولا يا شيخ يعني الوجوه التي ذكرها ابن القيم كانها تقور - [01:00:23](#)

يؤيد قول المجاهد وان المراد به الربط ومقاتل وان المراد فيه الربط على قلبه بالصبر على الاذى وهذا هو الختم ما جاء في القرآن الا والعياذ بالله في مقام الوعيد ختم الله على قلوبهم - [01:00:46](#)
لا شك ان المعنى الاول هو اللائق والمناسب لمقام النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم اخبر سبحانه ان القرآن تذكرة للمتقين يتذكر به المتقي فيبصر ما ينفعه فيأتيه. وما يضره فيجتنبه - [01:01:22](#)

ويتذكر به اسماء الرب تعالى وصفاته وافعاله فيؤمن ويتذكر به ثوابه وعقابه ووعيده وامره ونهييه واياته في اوليائه واعدائه ونفسه وما يزيكها ويطهرها ويعليها وما يدسيها ويخفيها ويحقرها ويذكر به علم المبدأ والميعاد والجنة والنار وعلم الخير والشر. فهو التذكرة على الحقيقة تذكرة - [01:01:46](#)

حجة للعالمين ومنفعة وهداية للمتعلمين ثم قال سبحانه وانا لنعلم ان منكم مكذبين اي لا يخفون علينا فنجازيهم بتكذيبهم ثم اخبر سبحانه ان رسوله وكلامه حسرة على الكافرين اذا عاينوا حقيقة ما اخبر به كان تكذيب - [01:02:18](#)
عليهم كان تكذيبهم عليهم من اعظم الحسرات. حين لا ينفعهم التحسر وهكذا كل من كذب بحق وصدق بباطل فانه اذا انكشف له حقيقة ما كذب به وصدق به كان تكذبه وتصديقه حسرة عليه. كمن فرط فيما ينفعه وقت تحصيله. حتى اذا اشتدت حاجته اليه وعاین - [01:02:43](#)

المحصلين صار تفريطه عليه حسرة ثم اخبر سبحانه ان القرآن والرسول حق اليقين. ف قيل هو من باب اضافة الموصوف الى صفته. اي الحق كل يقين نحو مسجد الجامع والصلاة الاولى. وهذا موضع يحتاج الى تحقيق. فنقول وبالله التوفيق - [01:03:11](#)
ذكر الله سبحانه في كتابه مراتب اليقين وهي ثلاثة. حق اليقين وعلم اليقين وعين اليقين كما قال تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين

لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين فهذه ثلاث مراتب لليقين - [01:03:35](#)

اولها علم وهو التصديق التام به. بحيث لا يعرض له شك ولا شبهة تقدر في تصديقه كعلم اليقين بالجنة مثلا. وتيقنهم انها دار

المتقين. ومقر المؤمنين. فهذه مرتبة العلم كيقينهم ان الرسل اخبروا بها عن الله وتيقنهم صدق المخبر - [01:03:58](#)

المرتبة الثانية عين اليقين. وهي مرتبة الرؤية والمشاهدة. كما قال تعالى ثم لترونها عين اليقين وبين هذه المرتبة والتي قبلها فرق ما

بين العلم والمشاهدة فاليقين للسمع وعين اليقين للبصر. وفي المسند للامام احمد مرفوعا. ليس الخبر كالمعاين - [01:04:24](#)

وهذه المرتبة هي التي سألها ابراهيم الخليل ربه ان يريه الخبر سم يا شيخ. شوفوا الحديث وفي المسند للامام احمد مرفوعا ليس

الخبر كالمعاين ورد في اللفظ الشيخ ليس الخبر كالمعاينة عدة الفاظ - [01:04:51](#)

وهذه المرتبة هي التي سألها ابراهيم الخليل ربه ان يريه كيف يحيي الموتى ليحصل له مع علم اليقين عين اليقين. فكان سؤاله زيادة

لنفسه وطمأنينة لقلبه. فيسكن القلب عند المعاينة ويطمئن - [01:05:16](#)

لقطع المسافة التي بين الخبر والعيان. وعلى هذه المسافة اطلق النبي صلى الله عليه وسلم لفظ الشك حيث قال نحن احق بالشك من

ابراهيم. ومعاذ الله ان يكون هناك شك ولا من ابراهيم. وانما هو - [01:05:38](#)

عين بعد علم وشهود بعد خبر ومعاينة بعد سماع المرتبة الثالثة مرتبة حق اليقين. وهي مباشرة الشيء بالاحساس به. كما اذا ادخلوا

الجنة وتمتعوا بما فيها فيها فهم في الدنيا في مرتبة علم اليقين. وفي الموقف حين نزل وتقرّب منهم - [01:05:58](#)

حين نزل وتقرّب منهم حتى يعاينوها في مرتبة عين اليقين. واذا دخلوها وباشروا نعيم انها في مرتبة حق اليقين ومباشرة المعلوم

تارة يكون بالحواس الظاهرة وتارة يكون بالقلب. فلماذا قال وانه لحق اليقين - [01:06:25](#)

فان القلب يباشر بياشر الايمان به ويخالطه كما يباشر بالحواس. ما يتعلق بها. فحين حينئذ يخالط بشاشته القلوب ويبقى لها حق

اليقين. وهذه اعلى مراتب الايمان وهي الصديقية التي تتفاوت فيها مراتب المؤمنين. وقد ضرب بعض العلماء للمراتب الثلاثة مثلا

فقال اذا قال لك من - [01:06:47](#)

تجزم بصدقه عندي غسل اريد ان اطعمك منه فصدقته كان ذلك علم يقين. فاذا احضرت بين يديك صار ذلك عين اليقين. فاذا ذقته

صار ذلك حق اليقين. وعلى هذا فليست هذه الاضافة - [01:07:17](#)

من باب اضافة الموصوف الى صفته بل من اضافة الجنس الى نوعه. فان العلم والعين والحق اعم من كونها يقينا فاضيف العام الى

الخاص. مثل بعض المتاع وكل الدراهم. ولما كان المضاف والمضاف اليه - [01:07:37](#)

في هذا الباب يصدقان على ذات واحدة بخلاف قولك دار عمرو وثوب زيد ظن من ظن انها من اضافة الموصوف الى صفته

وليس كذلك. بل هي من باب اضافة الجنس الى نوعه. كتوب خز وخاتم - [01:07:57](#)

فضة فالمضاف الى فالمضاف اليه قد يكون مغايرا للمضاف. لا يصدقان على ذات واحدة. وقد فيصدقان على مسمى واحد والله اعلم

نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله - [01:08:17](#)

افضل صلاة واتم التسليم قال ابن ابي زمي رحمه الله في كتاب اصول السنة باب دفع الزكاة الى الولاة. قال محمد ومن قول اهل

السنة ان دفع الصدقات الى الولاة جائز - [01:08:55](#)

وان الله قد جعل ذلك اليهم في قوله ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وفي قوله لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم

وتزكّيهم بها وحدثني وهب عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان قال قال حدثنا محمد ابن ابي

اسماعيل عن - [01:09:09](#)

عبد الرحمن ابن مالك القرشي عن جابر رضي الله عنه قال جاءت الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان

المصدقين يظلموننا. فقال ارضوا مصدقكم. وان ظلموا. قال جابر فما منعتم مصدقا منذ - [01:09:33](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وهب عن عبد الله ابن يحيى عن ابيه عن الليث ابن سعد عن سهيل ابن ابي صالح

عن ابيه انه سأل عبد الله ابن عمر وسعد ابن ابي وقاص - [01:09:52](#)

وابا سعيد الخدري رضي الله عنهم عن الزكاة اينفذها على ما امر الله او يدفعها الى الولاية؟ قالوا بل يدفعها الى وحدثني ابي عن ابن فحلون عن العناقي عن عبد الملك قال حدثنا اسد بن موسى يعني اذا طلبوها - [01:10:06](#)

تدفع اليهم اما اذا لم يطلبوها فلا يجوز يتصرف الانسان ويضعها في موضعها الشرعي. نعم نعم. قال حدثني ابي عن ابن فحلون عن العناقي عن عبد الملك قال حدثنا اسد بن موسى عن الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين انه قال - [01:10:26](#)

كانت الزكاة من الفاجر وغيره تدفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى من استعمل والى ابي بكر والى من استعمل الى عمر والى من استعمله والى عثمان والى من استعمله. فلما كان معاوية ومن بعده اختلف الناس فمنهم من دفعها - [01:10:55](#)

منهم من تصدق بها قال عبد الملك وحدثني مطرف عن مالك انه قال اذا كان الامام عدلا لم ينبغي للناس ان يتولوا تفرقة زكاتهم ووجب عليهم دفعها الى الامام قال عبد الملك - [01:11:15](#)

فإذا كان الولاية يعدلون في الصدقات فقد كان مالك واصحابه وغيرهم من اهل العلم يأمرهم بأن تستحق عليهم وان تحال للسلامة من دفع ذلك اليهم. وان خافوا منهم عقوبة فليدفعوها اليهم وعليهم الاثم ما عملوا فيها - [01:11:32](#)

وهي تجزئ عمن اخذوها منه في الحج والجهاد مع الولاية. حج نعم يا محمد احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا وحبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:11:52](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع جيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية قال في سياق كلامه عن فهم المعادي وتفاوت الناس في احواله قال ومنها ان مشيهم على الصراط في السرعة والبطء بحسب سرعة سيرهم. وبطئه على - [01:12:26](#)

صراط الله المستقيم في الدنيا اهدنا الصراط وهدى الاسلام الذي على متن جهنم السير هناك بحسب السير هنا وفاقا. نعم السلام عليكم فاسرعهم سيرا هنا اسرعهم هناك. وابطأهم هنا ابطأهم هناك - [01:12:50](#)

يا حر نعم واشدهم ثباتا على الصراط المستقيم هنا اثبتهم هناك ومن خطفته كلابيب الشاه كلابيب الشهوات والشبهات والبدع المضلة هنا خطفته الكلابيب التي كانها شوك السعدان هناك ويكون تأثير الكلاب فيه هناك على حسب تأثيرك لا لي بالشهوات والشبهات والبدع - [01:13:24](#)

فيه ها هنا فجاج مسلم ومخدوش مسلم ومخزول اي مقطع بالكلاليب مكردس في النار كما اثرت فيهم تلك الكلابيب في الدنيا جزاء وفاقا. وما ربك بظلام للعبيد والمقصود ان الله تبارك وتعالى ضرب لعباده المثليين المائي والناري في سورة البقرة وفي سورة الرعد وفي سورة - [01:13:57](#)

النور لما تضمن المثلان من الحياة والاضاءة فالمؤمن حي القلب مستنيره والكافر والمنافق ميت القلب مظلمه. قال الله تعالى فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات - [01:14:30](#)

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات فجعل من اهتدى بهداه واستنار بنوره بصيرا حيا. في ظل يقيه من حر الشبهات والضلال والبدع والشدّة - [01:14:56](#)

مستنيرا بنوره والاخر اعمى ميتا في حر الكفر والشرك والضلال منغمسا في الظلمات وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي - [01:15:23](#)

فيه من نشاء من عبادنا وقد اختلف في مفسر الضمير من قوله ولكن جعلناه نورا فليل هو الايمان لكونه اقرب المذكورين وقيل هو الكتاب فان النور الذي هدى به عباده فانه النور الذي هدى به عباده - [01:15:46](#)

قال شيخنا والصواب انه عائد على الروح المذكور في قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدعيم الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. اي جعلنا ذلك الروح نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [01:16:12](#)

تسمى وحيه روحا لما يحصل به من حياة القلوب والارواح التي هي الحياة في الحقيقة ومن عدمها فهو ميت لا حي والحياة الابدية

السرمدية في دار النعيم هي ثمرة حياة القلب بهذا الروح الذي هي - [01:16:37](#)

الله اليكم. والحياة الابدية السرمدية في دار النعيم. هي ثمرة حياة القلب بهذا روعي الذي اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم فمن لم يحيا به في الدنيا فهو ممن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى - [01:17:01](#)

واعظم الناس حياة في الدور الثلاث دار الدنيا ودار البرزخ ودار الجزاء. اعظمهم نصيبا من هذه الحياة بهذا الروح وسماه روحا في غير موضع من القرآن كقوله تعالى وفي الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق - [01:17:27](#)

وقال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون وسماه نورا لما يحصل به من استينار من استنارة القلوب واضاءتها - [01:17:58](#)

وكمال الروح بهاتين الصفتين بالحياة والنور ولا سبيل اليهما الا على ايدي الرسل صلوات الله وسلامه عليهم والاهتداء بما بعثوا به وتلقي العلم النافع والعمل الصالح من مشكاتهم والا فالروح ميتة مظلمة - [01:18:19](#)

فان كان العبد مشارا اليه بالزهد والفقه والفضيلة والكلام والبحوث فان الحياة والاستنارة بالروح الذي اوحاه الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم وجعله نورا يهدي به من يشاء من عباده وراء ذلك كله - [01:18:44](#)

فليس العلم كثرة النقل والبحث والكلام ولكن نور يميز به صحيح الاقوال من سقيمها وحققها من باطنها وما هو من من مشكاة النبوة مما هو من اراء الرجال ويميز النقد الذي عليه سكة المدينة النبوية - [01:19:10](#)

الذي لا يقبل الله عز وجل ثمنا لجنته سواه من النقد من النقد الذي عليه سكة جنكيز خان ونوابه من الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكل من اتخذ لنفسه سكة وضربا ونقدا يروجه بين العالم فهذه الاثمان كلها زيوف - [01:19:36](#)

لا يقبل الله سبحانه وتعالى في ثمن جنته شيئا منها بل ترد على عاملها احوج ما يكون اليها وتكون من الاعمال التي قدم الله تعالى اليها فجعلها هباء منثورا ولصاحبها نصيب وافر من قوله تعالى - [01:20:05](#)

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وهذا حال ارباب الاعمال التي كانت لغير الله عز وجل او على غير سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:20:31](#)

وحال ارباب العلوم والانظار التي لم يتلقوها عن مشكاة النبوة ولكن تلقوها عن زبالة اذهان الرجال وكناست افكارهم فاتعبوا قواهم وافكارهم واذهانهم في تقرير اراء الرجال او الانتصار لهم وفهم ما قالوه وبثه في المجالس والمحاضر. واعرضوا عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم صفحا - [01:20:54](#)

ومن به رفق منهم يعيره ادنى التفات طلبا للفضيلة واما تجريد اتباعه وتحكيمه. واستفراغ قوى النفس في طلبه وفهمه وعرض اراء الرجال عليه. واما. احسن الله اليكم محمد احسن الله اليكم - [01:21:28](#)

يقول السائل رجل له ولد مريض فهو يتصدق بنية شفائه فهل فعله جائز اقول يرجى له ان ان ننتبه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول البيهقي رحمه الله - [01:21:56](#)

عقب ذكره لمعنى بعض الصفات وهي صفة يستحقها بذاته. يعني انها من لوازم ذاته يعني انها صفات ذاتية نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من قال ان شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:22:29](#)

لا يحسن التعامل مع خصومه هذا مفترى كذاب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل فرعون والنمرود يجحدان وجود رب خالق للكون الله يقول ويقول عن موسى انه قال لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض فصائله - [01:23:03](#)

هم جاحدون معاندون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يأتيني سنويا مبلغ من مال الزكاة لتوزيعها على المستحقين لها وحاليا اعرف اناس بحاجة ماسة للمساعدة فهل يجوز اذا دبرت مبلغا لسد حاجة هؤلاء المحتاجين - [01:23:44](#)

على ان اخصمه من مبلغ الزكاة فور استلامي له لأ ليس لك ان تفعل هذا لانك عندما تأخذ الزكاة يسد انت تريد تسد الدين الذي عليك استأذن من الذين يدفعون السالات قل انه - [01:24:14](#)

بان يكون عندي بعض الظروف يفوضون اليك ان تعطيهم بالنيابة عنهم تعطي اولئك المحتاجين بالنيابة عن اصحاب الزكاة ستكون
وكيلا لهم لا تتصرف الا بعلمهم واذنهم احسن الله اليكم آآ يقول السائل - [01:24:59](#)

امراً كان لديها العادة وانتهت ولكن حصل حادث ورجعت بعد اه الروعة فهل تصلي تصلي لان هذا الدم الحاصل بالروعة هذا ليس
حيراً اذا فساد مرض نعم احسن الله اليكم - [01:25:40](#)

يقول السائل قوله تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك الاية اليس هذا شاهدا بقول قتادة في قوله تعالى فان يشأ الله يختم
على قلبك نعم وهذا ما رجعه ابن القيم - [01:26:16](#)

فقول ما قاله قتادة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت عن ابن قدامة شيء من التفويض يلاحظ في بعض رسائله انه
يقول التفويض في بعض في بعض الصفات - [01:26:47](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل شخص حصل له حادث واصيب برجله وهو يستطيع المشي لكنه لا يستطيع السجود بسبب الاصابة
ولكنه لا يذهب للمسجد لانه لا يريد يصلي على كرسي امام الناس - [01:27:13](#)

فما حكم ذلك كان يستطيع ان يصل للمسجد باي وسيلة ويصلي على الكرسي كان اولى حتى ينال فضيلة الجماعة واللي يصلون على
الكراسي كثير احسن الله اليكم يقول السائل يقول قال ابن القيم في طريق الهجرتين - [01:27:40](#)

فالحمد اوسع الصفات واعم المدائح والطرق الى العلم به في غاية الكثرة انتهى كلامه اشكل علي آآ هذا الكلام لانه من المعلوم ان
رحمة الله هي اوسع صفة فما توجيه كلام ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:28:23](#)

رحمته الواسعة هي من من محامده رحمته الواسعة هي من محامده فالحمد تدخل فيه جميع الصفات نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل هل يصح صيام الجمعة والسبت لمن يريد صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [01:28:57](#)

ولا يستطيع صيام الاثنين والخميس بظروف العمل ممكن يصوم ما دام انه يصوم الجمعة والسبت لا بأس لا يفرج الجمعة نعم احسن
الله اليكم يقول السائل انا اعيش مغترباً في بلد غير بلدي - [01:29:26](#)

لكي اه يدرس اولادي في مدرسة اسلامية مستقيمة الى حد كبير وليس هناك في بلدي مثل هذا النوع من المدارس ولكني في بعض
الاحيان اشعر بتأنيب الظمير لاني اعيش بعيداً عن والدي مع اني استأذنتهم قبل السفر واكلمهما يومياً - [01:29:52](#)

اتصال امرئي اه فما توجيهكم؟ لا حرج عليه ما دام انك قائم بما تستطيع من بر والديك ولا حرج عليك ان شاء الله وانت محسن في
هذا وهذا في تربية اولادك وفي بر والديك - [01:30:21](#)

الطرق الممكنة هناك احسن الله اليكم يقول السائل اذا نزل المذي وانا في الصلاة فهل اقطع الصلاة؟ نعم تقطع الصلاة تيقنت اذا تيقنت
نزول المذي وانت تصلي انتهى الامر طهارة - [01:30:42](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما الحكم في القنوت في صلاة الفجر يومياً خلاف السنة ما كان النبي يقود في الفجر دائماً الا في
النوازل ليس هو من سنن الصلاة - [01:31:12](#)

التي قال فيها صلوا كما رأيتموني اصلي ما كان النبي يا قوت الفجر نعم اه انتهى - [01:31:36](#)